المجاز في سورة البقرة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم إلى كلّيّة العلوم الإنسانية والثقافة في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج

لتكميل الشروط للحصول على درجة سرجانا (SI)

إعداد

هادي نور رحمن

٠١٣١٠٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة العلوم الإنسانية و الثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

المجاز في سورة البقرة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم إلى كلّيّة العلوم الإنسانية والثقافة في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج

لتكميل الشروط للحصول على درجة سرجانا (SI)

إعداد

هادي نور رحمن

٠١٣١٠٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة العلوم الإنسانية و الثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

وزارة الشؤن الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالامج

استملت شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية مالامج البحث الجامعي الذي كتبه :

الطالب : هادي نور رحمن

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٠٣

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : المجاز في سورة البقرة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية) لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

تحرير بمالانج، ديسيمبير، ٢٠٠٥

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور اندوس دمياط أحمدالماجيستير

رقم التوظيف:١٥٠٠٣٥٠٧٢

وزارة الشؤن الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعى الذي كتبه:

الطالب : هادي نور رحمن

رقم القيد : ٠١٣١ ٠٠٠٣

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : المجاز في سورة البقرة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبهـــا للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٥.

تحريرا بمالانج, ديسيمبير,٢٠٠٥

رئيس الجامعة

البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا

رقم التوظيف : ٢٨٧١٩٦١٥٠

لجنة المناقشة

كلّيّة اللغة و الأادب

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة عن البحث الجامعى الذي قدمه الطالب :

الطالب : هادي نور رحمن

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٠٣

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : المجاز في سورة البقرة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كما يستحق أن يواصل دراسته إلى ما هو أعلى من المرحلة.

تحريرا بمالانج : ٢٧- ديسيمبير- ٢٠٠٥

مجلس المناقشين :

١. الأستاذ بشري مصطفى الماجيستير (.....)

٢. الدكتوراندوس كياهي الحاج حمزوي (.....)

٣. الدكتوراندوس كياهي الحاج مرزوق (.....)

الجامعة الإسلامية الحكومية

كلّيّة اللغة والأداب

شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير الأستاذ المشرف

بعد التحية والإحترام, نقدم بين أيديكم هذا البحث الجامعى الذي كتبه:

الطالب : هادي نور رحمن

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٠٣

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : المجاز في سورة البقرة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

وقد أدخلنا ما فيه من التصحيحات والتعديلات والإصلاحات التي بها يعتبر هذا البحث صالحا لوفاء شروط الإمتحان للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, في السنة الدراسية, ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

تحريرا بمالانج, ديسيمبير, ٢٠٠٥

المشرف

(الدكتوراندوس كياهي الحاج مرزوق)

الشِّعَارُ

إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ قَلَّ كَلَامُهُ

وَأَيْقِنْ بِحُمْقِ الْمَرْءِ إِنْ كَانَ مُكْثِرَ

اَلنُّطْقُ زَيْنٌ وَالسُّكُوْتُ سَلَامَةٌ

فَإِذَا نَطَقْتَ فَلَا تَكُنْ مِكْثَارًا

مَا إِنْ نَدِمْتَ عَلَى سُكُوتِ مَرَّةً

وَلَقَدْ نَدِمْتَ عَلَى الْكَلَامِ مِرَارًا

(شرح تعليم المتعلم, ص : ٤٥)

الإهْدَاءُ

أهديت هذا البحث إلى :

أبي و أمّي الكريمين

جميع أساتيذي وأستاذاتي و الكرماء

جميع إخواني وأخواتي الأحباء

جميع أصدقائي و صديقاتي الأحباء

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم علينا بأنوع النعم ولطائف الإحسان وفضلنا على سائر خلقه بتعليم علم البيان, وأحمده على نعمه حمدا كثيرا وأشكره إذ جعل الليل والنهار لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا. وصلى الله على سيّدنا ومولانا محمّد الرسول الأمين والحبيب المكين خاتم النبيين وإمام المتقين وسيّد السابقين واللاحقين وعلى أله وأصحابه المخلصين الصادقين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

يسرنا أن نقدم هذا البحث إلى جميع الإخوان المسلمين. فنقدمه لديكم تقديما ورجاء أن يستلهموا نور الهدى والصلاح مما يقوي إيماننا بالله عزّ وجلّ. وبعون الله وتوفيقه أتممنا هذا البحث في وقت مختصر, فلذا لايخلو هذا البحث من النقصان والعيوب. وما على الباحث إلا أن يوجه شكره وتقديره إلى :

١. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ دمياط أحمد الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. فضيلة الأستاذ ولدانا وركاديناتا الماجيستير رئيس الشعبة اللغة العرابية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج الذي بذل جهدا مشكورا في تربية طلابه في تحصيل العلوم والمعارف بهذه الكلية.

٤. فضيلة الأستاذ دكتوراندوس كياهي الحاج مرزوق الذي قام بالإشراف على هذا البحث وتقديم الإرشادات القيمة على إتمام هذا البحث. فلذا فإني أشكر فضيلته أجزل الشكر.

٥. أساتذتي الفضلاء في كلية العلوم الإنسانية والثقافة خاصة في قسم اللغة والأدب العربي الذين قاموا بنشر العلوم وغرس الأخلاق الكريمة.

٦. جميع النواحي الذي أمد المساعدة في كتابة هذا البحث.

وخاصة أشكر شكرا جزيلا إلى والديّ المحبوبين وإخـــواني وأخـــواتي الذين لايزالون يبذلون جهدهم أن يساعدوني ويشجعوني في كتابـــة هـــذا البحث.

وأخيرا دعوت الله سبحانه وتعالى أن يجزل المثوبة لمن ساهم في كتابـــة هذا البحث. والله الهادي إلى سواء السبيل.

مالانج, ٢٨ سيفتيمبير ٢٠٠٥

الكاتب

هادي نور رحمن

ملخص البحث

هادي نور رحمن, ٢٠٠٥, المجاز في سورة البقرة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية), في شعبة اللغة العرابية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, تحت الإشراف دكتوراندوس كياهي الحاج مرزوق.

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعى. وأما المجاز في سورة البقرة في هذا البحث الذي قصد به الباحث هو المجاز اللغوي, ومنه المجاز المفرد والمركب. وفرعهما المجاز المرسل والإستعارة. وإن كنا نريد فهم تلك الأيات التي لها معنى مجازى فلابد لنا أن نعرف علم القرأن وهي البلاغة. وفرع البلاغة الذي يبحث عن معنى مجازى القرأن هو البيان. ويتضمن البيان على ثلاثة أقسام: التشبيه, المجاز, والكناية. وسبب الإختيار الباحث المجاز لأم إذا نحث عن المجاز فلابد لنا معرفة التشبيه والكناية. إذا المجاز أشد دقيقا من نوعين أخرين لتحليل الأيات المتضمنة على المجاز. واعتبر ابن رشيق أن المجاز رأس

البلاغة. وهذا البحث يساعد القارئ في فهم الأيات المتضمنة بالمعنى المجـــازى للتوصل إلى غاية الفهم المطلوب.

و أما أسئلة البحث في هذا البحث الأول هو أية أيات في سورة البقرة المشتملة على المجاز ؟, والثانى هو ما هي أنواع المجاز في سورة البقرة ؟.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي باستعمال الدراسة الكيفية. وأما الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات هي طريقة الوثائية. والطريقة المستخدمة لتحليل البينات الأول الإستنباة والثاني المقارنة والثالث القانوني والرابع الوصفي. المصدر الرئيسي القرأن الكريم, والمصدر الثاني الكتب التي تتعلق بهذا المجل.

وأما نتائج البحث التي حصلها الباحث من هذا البحث فهي: معرفة الأيات في سورة البقرة المشتملة على المجاز وهي الأيات : ٢, ٣, ٧, ٩, ١٤, ١٥, ١٦, ١٩, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٥٤, ٧٤, ٨١, ٨٧, ٩٣, ١١٧, ١٤٣،١٣٨, ١٤٤, ١٦٨, ١٧٤, ١٧٥, ١٧٧, ١٧٩, ١٨٢, ١٨٧, ١٩٤, ١٩٥, ٢١٠, ٢١٤, ٢١٦, ٢٣٢, ٢٣٤, ٢٤٣, ٢٥٠, ٢٥٦, ٢٥٧, ٢٥٩,

٢٦٦, ٢٦٧. و معرفة الأنواع المجاز في سورة البقرة التي فيها دور كبير في معرفة وفهم القرأن, وهي المجاز المرسل, والإستعارة المكنية, و الإستعارة التصريحية, و الإستعارة التمثيلية, و الإستعارة التبعية. وثلاث أيات فيها نوعان من المجاز وهي أية ٧٣ (الإستعارة التصريحية و المجاز المرسل), و ١٨٧ (كلهما الإستعارة المكنية), و٢٣٢ (كلهما المجاز المرسل).

محتويات البحث

صفحة الموضوع.....i

صفحة التقرير رئيس الجامعة.....ii

صفحة التقرير مجلس المناقشون.....iii

صفحة التقرير المشرف.....iv

صفحة الشعار.....v

صفحة الإهداء.....vi

كلمة الشكر والتقدير.....vii

ملخص البحث.....x

محتويات البحث.....xiii

الباب الأول: مقدمة.....١

أ. خلفية البحث.....١

ب. أسئلة البحث.....٣

ج. أهداف البحث.....٤

د. فوائد البحث.....٤

ه. تحديد البحث.....٥

و. منهج البحث.....٥

ز. هيكل البحث..... ٧

الباب الثاني: البحث النظري.....٨

أ. لمحة عامة عن علم البلاغة.....٨

ب. المجاز.....١١

١. تعريفه.....١١

٢. أنواعه :.....١٤

- المجاز العقلي.....١٥
- المجاز اللغوي.....١٩

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها.....٣٤

أ. عرض البيانات.....٣٤

١. لمحة عن سورة البقرة.....٣٤

• تسمية سورة البقرة.....٣٤

• فضائل سورة البقرة.....٣٤

٢. الأيات في سورة البقرة المشتملة على المجاز.....٣٨

ب. تحليل البيانات.....٤٦

الباب الرابع: الخاتمة.....٦١

أ. الخلاصة.....٦١

ب. الاقتراحات.....٦٢

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن سورة البقرة السورة المدنية تتكون من ٢٨٦ أية وهي مترلة في أول سنة هجرية إلا أية ٢٨١ المترلة في مينا عندما أدي النبي صلى الله عليه وسلم حجته الأخير حج الوداع. وجميع الأيات السورة البقرة سورة المدنية وكانت أطول سورة من سور القرأن الذي فيها أطول أية في القرأن (أية ٢٨٢).

وسميت هذه السورة " البقرة " لأنها فيها قصة ذبح البقرة الذي أمره الله إلى بني إسرائيل (أية ٧٤-٦٧), وشرح عن طبيعة اليهودي عامة. وسميت أيضا بفسطاط القرأن لأن تشتمل بعض الأحكام الشرعية التي لا توجد في سورة الأخري. وسميت أيضا بالسورة " ألم " لأن أول هذه السورة مبدوؤ بألم.

وتتضمن سورة البقرة على بعض الأشياء الأتية :. التوحيد : بيان عن دعوة الإسلامية الموجهة إلى الإسلام, وأهل الكتاب, و المشركين.

٢. الأحكام : الأمر بأداء الصلوات الخمس, وإيتاء الزكاة, وحكم الصوم رمضان, وحكم الحج والعمرة, وحكم القصاص, والحلال والمحرومات, وإنفاق في سبيل الله, وحكم الخمر والميسر, و كيفية المعاشرة الأيتام, ومنع الربا, وحكم الدين, والنفقة ومستحقها, والوصية إلى الوالدين والأقرابين, وحكم الحلف, وواجب القضاء الأمنة, والسحر, وحكم خرب المسجد, وحكم تغيير كتاب الله, وحكم الحيض والعدة والطلاق والرضاعة, وحكم الخطبة والمهر, ومنع تنكيح المشركات وعلى العكس, وحكم الحرب.

٣. القصاص : قصة خلق أدم, وقصة إبراهيم, وقصة موسى ببني إسرائيل.

٤. وغير ذلك : بيان صفة المتقين والمنافقين, وبيان صفات الله, والتمثيل, والقبلة, ويوم البعث[١].

وسبب الإختيار الباحث سورة البقرة موضوع بحثه لأنها تتضمن على الأشياء المذكورة المهمة. وتتعلق أكثر الأيات باستنباط الأحكام الشرعية مثلا

---

(١) مترجم من Departemen Urusan Agama Islam, Wakaf, Da'wah dan Irsyad, ***"Al Qur'an dan Terjemahannya"***, 7

النكاح والطلاق. و لم يكن معنى تلك الأيات معنى حقيقياجميعها كما ظهرت في ظاهر الأية ولكن يكون بعضها معنى مجازيا.

وإن كنا نريد فهم تلك الأيات التي لها معنى مجازى فلابد لنا أن نعرف علم القرأن وهي البلاغة. وفرع البلاغة الذي يبحث عن معنى مجازى القـــرأن هو البيان. ويتضمن البيان على ثلاثة أقسام: التشبيه, المجاز, والكناية. وسبب الإختيار الباحث المجاز لأم إذا نحث عن المجاز فلابد لنا معرفة التشبيه والكناية. إذا المجاز أشد دقيقا من نوعين أخرين لتحليل الأيات المتضمنة علـــى المجـــاز. واعتبر ابن رشيق أن المجاز رأس البلاغة. وهذا البحث يساعد القارئ في فهم الأيات المتضمنة بالمعنى المجازى للتوصل إلى غاية الفهم المطلوب.

ب. أسئلة البحث

قد ذكرنا سابقا أن هذا البحث الجامعي يقوم على دراســـة وصـــفية تحليلية على سورة البقرة من نواحي عناصر الأدب العربي. وأســـئلة البحـــث

الهامة الأساسية نظرا إلى الدواعي لإختيار الموضوع المذكور في خلفية البحث وهي كما يأتي :

١. أية أيات في سورة البقرة المشتملة على المجاز ؟

٢. ما هي أنواع المجاز في سورة البقرة ؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى إبانة الباحث في أسئلة البحث فالأهداف من هذا البحث فهي :

١. بيان الأيات في سورة البقرة المشتملة على المجاز.

٢. بيان أنواع المجاز في سورة البقرة.

د. فوائد البحث

وبعد أن عرض الباحث أهداف البحث فذكر الباحث الفوائد من هذا البحث, وهي :

١ . للباحث : ليكون هذا البحث زيادة العلم والمعرفة عند كتابة بحث العلم, وزيادة معرفة علوم القرأن على الأخص البلاغة.

٢. للباحث الأخر: ليكون هذا البحث مراجعا في كتابة بحث العلم فيما بعد.

٣. لقسم اللغة العربية : ليكون هذا البحث مادة في تأليف كتب الإيجاز القرأن حسب السورة.

٥. تحديد البحث

خصص الباحث التحليل عن الأيات في سورة البقرة المشتملة على المجاز اللغوي فقط و دون غيره أي "المجاز العقلي".

و. منهج البحث

وأما منهج البحث الذي قام به الباحث في كتابة البحث فهو المنهج الوصفي لأن هذه الدراسة دراسة كيفية. المنهج الوصفي وهو كون المنهج في

البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو الأحوال الخاصة أو منهج التفكير أو ظاهرة الواقعية. الغرض عن هذا المنهج هو إلقاء الوصف أو تصوير الشيئ تابعا لنظام خاص عن واقعة ما وأصافها مع ارتباط كل الظواهر التي تكون موضوع البحث. أما الخطوات التي تعملها الباحث في هذه الدراسة الكيفية فهي :

١ .مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. فالمصادر الرئيسية مأخوذة من مجموعة الأيات القرأن الكريم في سورة البقرة, وأما المصادر الثانوية مأخوذة من كتب التي تتعلق بهذه الدراسة.

٢. طريقة جمع البيانات

وكانت الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات وهي طريقة الوثائقية وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمجلات والجرائد وما إلى ذلك.

٣. طريقة تحليل البيانات

وعلى هذا استخدم الباحث طريقة كما سيأتي بيانه :

أولا, الإستنباط وهي الطريقة التي تنقل من القوانين العامة إلى الخاصة.

ثانيا, المقارنة وهي منهج البحث يفتش العناصر المعينة تعلق بالأحول والوقائع التي تبحث ثم تقارن تلك العناصر بالعناصر الأخري.

ثالثا, الوصفية وهي وصف مسألة ما وتحليلها بالتحليل والشرح شرحا لطيفا.

ز. هيكل البحث

يحتوى هذا البحث على أربعة أبواب, الباب الأول يحتوى على خلفية البحث, و أسئلة البحث, و أهداف البحث, وفوائد البحث, وتحديد البحث, و منهج البحث, و هيكل البحث. وهذا جميعا يكون مقدمة هذا البحث الجمعي. الباب الثاني يحتوى على البحث النظري المشتمل على لمحة عامة عن علم البلاغة و المجاز. الباب الثالث يحتوى على عرض البيانات وتحليلها. والباب الرابع يحتوى على الإختتام ويتكون من الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

أ. لمحة عامة عن علم البلاغة.

إن البلاغة من علوم اللغة العرابية يطوأ عليها تطور يذكر منذ استقرت بشكل نهائي على يد أبي السكاكى في أوائل قرن السابع الهجرى. قال أبو هلاك العسكرى : (البلاغة) في قولهم : بلغت الغاية إذا انتهيت إليها, وبلغتها غيري. ومبلغ الشئ : منتهاه. والمبالغة في الشئ : الإنتهاء إلى غايته.

ويقال : أبلغت في الكلام إذا أتيت بالبلاغة فيه. كما يقول أبرحت إذا أتيت بالبرحاء وهو الأمر الجسيم فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنتهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه. ويقال : بلغ الرجل بلاغة : إذا صار بليغا[٢]. والبلاغة متضمنة لثلاثة علوم, المعاني والبيان والبديع[٣].

---

(٢) الدكتوراندوس الحاج أحمد باحميد لسانس أداب, درس اللغة العرابية المدخل في علوم البلاغة وعلوم المعاني, ص : ١

(٣) نفس المرجع, ص : ٢٥

فعلم المعانى أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربى التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له[٤]. و من مبحثه هي : الكلام الخبرية والإنشائية, والإسناد, والإطلاق والتقييد, والقصر, والوصل والفصل, والإيجاز والإطناب والمساوة. و علم البيان لغة الكشف, والإيضاح, والظهور. واصطلاحا أصول وقواعد يعرف بها إراد المعني الوحد, بطرق مختلفة بعضها عن بعض, في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى[٥]. و فيه ثلاثة مباحث, التشبيه, والمجاز, والكناية. والبديع لغة المخترع الموجه على غير مثال سابق. وهو مأخوذ ومشتق من قولهم بدع الشئ وأبدعه, اخترعه لا على مثال. واصطرحا هو علم يعرف به الوجوه, والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة, وتكسوه بهاء ورونقا, بعد مطابقته لمقتضى الحال[٦]. و مبحثه كثيرة منها : التورية, والإستخدام, والإستدراد, والإفتنان,

---

(٤) السيد المرحوم أحمد الهاشمى, جواهر البلاغة, ص : ٤٦

(٥) نفس المرجع, ص : ٢٤٤-٢٤٥

(٦) نفس المرجع, ص : ٢٦٠

والطباق, والمقابلة, والتجريد, والمبالغة, والجناس, وغير ذلك. و أما المجاز فهو من مبحث علم البيان.

و توضيحا في ذلك على العمود كما يلي :

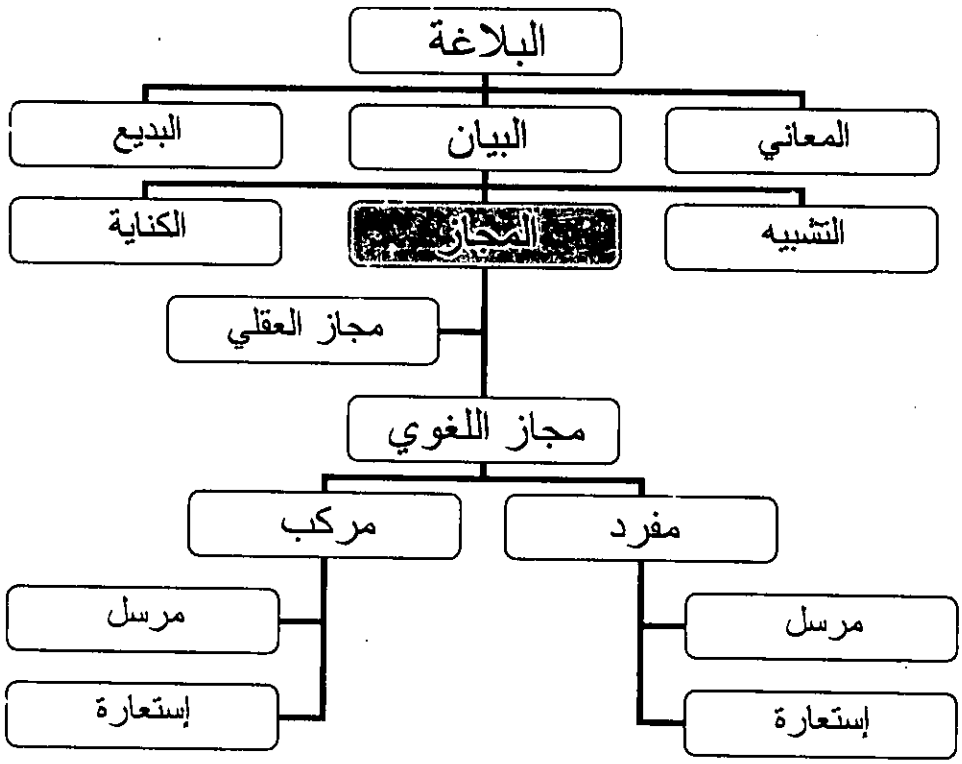

ب. المجاز

١. تعريفه

ما هو المجاز؟ فقال السيّد المرحوم أحمد الهاشي في جواهر البلاغة المجاز مشتق من جاز الشئ يجوزه -إذا تعداه- سموا به اللفظ الذي نقل من معناه الأصلى, واستعمل ليدل على معنى غيره مناسبا له. فهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعى. والقرينة هي الأمر الذي يجعله المتكلم دليلا على أنه أراد باللفظ غير ما وضع له, فهي تصرف الذهن عن المعنى الوضعى إلى المعنى المجازى. والقرينة إما اللفظية وإما حالية. فاللفظية هي التي تلفظ بها في التركيب. والحالية هي التي تفهم من حال المتكلم, أو من الواقع. والقرينة ليس من شروط التي تعين المراد من المجاز. ولو المجاز في حاجة إلى قرينة.

والعلاقة هي المناسبة بين المعنى المنقول والمنقول إليه, وسميت بذلك لأن بها يتعلق ويرتبط المعنى الثاني بالأول. فينتقل الذهن من الأول للثاني.

وباشتراط ملاحظة العلاقة يخرج الغلط[٧]. ومعنى المجاز ضد المعنى الحقيقة.

فقال الشاعر: حَقِيْقَةٌ مُستَعمَلٌ فِيمَا وُضِع # لَهُ يُعرَفُ ذِي الخِطَابِ فَاتَّبِع

أي بعبارة أخري الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له أو الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح التخاطب[٨].

وكان أبو عبيدة أول من تكلم بلفظ " المجاز " في كتابه -مجاز القرأن- و لم تكن كلمة المجاز عنده بالمعنى المعروف الان. وهو ما يقابل الحقيقة. وإنما كان المراد توضيح الكلمة وتفسير معناها. فيقول مثلا في قوله تعالى : إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ (المؤمنون ٢٥) مجازها الجنون وهما واحد. وعند ابن قتيبة كانت كلمة المجاز تعنى ما كانت تعنيه أبي عبيدة, يقول : وللعرب المجازات في الكلام ومعناه طرق القول ومأخذه, ففيها الإستعارة والتمثيل والقلب والتقديم والتأخير والحذف والتكرار والإخفاء والإظهار والتعريض والإفصاح والكناية والإيضاح ومخاطب الواحد مخاطبة الجميع والجميع خطاب الواحد, والواحد والجميع خطاب الإثنين. والقصد بلفظ الخصوص مع أشياء كثيرة.

---

(٧) السيد المرحوم أحمد الهاشمى, جواهر البلاغة, ص : ٢٩٠-٢٩١

(٨) الدكتور محمود السيد الشيخون, البلاغة الوافية, ص : ٧٣

وكان الجاحظ أول باحث يعد المجاز مقابلا للحقيقة -بالمعنى المعروف الان- وليس بمعنى التفسير كأبي عبيدة[٩].

وكان كثير العلماء اللغة لهم رؤية متساوية في تعريف المجاز. ولاخلاف ما قدمه أحمد مصطفى المراغى في كتابه عن المجاز. قال المجاز مفعل واشتقاقة من الجواز والتعدى من قولهم : جازت موضع كذا, إذا تعديته. سمي به المجاز لأنهم جازوا به موضوعه الأصلى, أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أولا[١٠].

وإن اللفظ إذا قصد به المعنى يدل إلى نفسه يسمى موضوعا. تلك الدلالة إما يعرض معناه في الإستعمال وإما لا يعرض. واللفظ الذي لم يعرض فيه معناه في الإستعمال يسمى حقيقة. واللفظ الذي يعرض فيه معناه في الإستعمال يسمى مجازا. قال الشيخ الدمهرى المجاز من جاز المكان يجوزه إذا تعداه إلي مكان أخر. سمي بذلك لأنهم جزوا به معناه الأصلى إلى معنى أخر[١١].

---

(٩) الدكتور عبد الفتاح لاشين, البيان في ضوء أساليب القرأن, ص : ١٢٦-١٣١

(١٠) أحمد مصطفى المراغى, علوم البلاغة البيان المعاني البد يع, ص : ٢٤٨

(١١) الشيخ أحمد الدمنهرى, حيلة اللب, ص : ١٤٥

فهذا مبحث الأخير عن تعريف المجاز الذي قاله السيّد الإمام حمزة بن علي بن إبراهيم العلوى اليمنى المجاز مفعل واشتقاقة إما من الجواز الذي هو أتعدى في قولهم جرت موضع كذا إذا تعديته أو من الجواز هو نقيض الوجوب والإمتناع وهو في التحقيق راجع إلى الأول لأن الذي لايكون واجبا لايكون ممتنعا يكون مترددا بين الوجوب والعدم. وكأنه ينقل من الوجود إلى العدم أو من العدم إلى الوجود. واللفظ المستعمل في غير موضعه اللأصلى شبه بالمنقول فلا جرم يسمى مجازا[١٢].

٢. أنواعه

واصطلاحا إن المجاز ينقسم إلى قسمين, مجاز عقلي ولغوي. فهذه هي من مذهب العلماء اللغة في تقسيم المجاز. تكلم القوزيني في كتابه "التلخيص" عن المجاز فقال معرفا إياه بقوله : المجاز مفرد ومركب. أما المفرد فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب على وجه يصح مع قرينة عدم إرادته, فلابد من العلاقة ليخرج الغلط والكناية[١٣].

---

(١٢) السيد الإمام يحي بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوى اليمنى, كتاب الطراز, ص : ٢٢

(١٣) لدكتور إنعام نوالي عكّارى, المعجم المفصل في علوم البلاغة البد يع البيان المعاني, ص : ٢٣٧

وذكر أبو هلال العسكرى في كتابه " الضاعتين" المجاز مجتمعا مع الإستعارة واعتبر ابن رشيق أن المجاز رأس البلاغة. وغير أن العسكرى جمع المجاز مع الإستعارة في باب واحد, و قسم أبو حامد الغزالى الفقيه الشافعى في كتابه الذي ألفه في أصول الفقه المجاز إلى أربعة عشر قسما. وتلك الأربعة عشر ترجع إلى الثلاثة الأقسام التي تكلم عنها إبن الأثير في كتابه "المثل السائر" التوسع والتشبيه والإستعارة. وهذا التقسيم لا يصح في شيئ من الأشياء, إلا إذا اختص كل قسم من هذه الأقسام بصفة لا يختص به غيره. وإلا كان التقسيم لغويا لافائدة فيه[١٤]. وذهب الباحث إلى المذهب الذي قسم المجاز إلى قسمين تقسيما مجملا, فهما المجاز العقلي والمجاز اللغوي :

■ **المجاز العقلي**

وقد عرفنا أن البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام البديع و البيان والمعاني. ومجاز في الإسناد أو في التركيب وقد سبق ذلك في علم المعاني. وعرفنا إن إسناد الفعل إلى فاعله في نحو قوله تعالى حكاية عن فرعون : يا هامان بن لي

---

(١٤) نفس المرجع, ص : ٦٣٩

صرحا لعلي أبلغ الأسباب (غافر ٣٦), من قبيل المجاز العقلي, لأن هامان لا يبني بنفسه وإنما هو الآمر للعمل بالبناء فهوسبب فقط. فالفعل مسند إلى السبب. والمجاز في الإسناد فقط ليس في الفعل ولا في الفاعل وهذا يسمى بالمجاز العقلي[١٥].

وهذا التعريف يشمل إسناد الفعل المبنى للفاعل وما في حكمه كاسم الفاعل إلى غير فاعله كالمفعول والمصدر والزمان والمكان والسبب مما له علاقة بالفاعل. وإسناد الفعل المبنى للمفعول وما في حكمه كاسم المفعول إلى غير نائب الفاعل مما له علاقة به كالفاعل والمصدر ونحوهما[١٦]. والعلاقة للمجاز العقلي مما يلي :

١. **الزمانية** : بأن يسند الفعل إلى زمنه دون فاعله نحو : سرتني أيام لقائك. أسند السرور إلى الأيام وهي ليست فاعلة له. وصح ذلك لأنها زمنه[١٧].

---

(١٥) الدكتور عبد الفتاح لاشين, البيان في ضوء أساليب القرأن, ص : ١٣٦

(١٦) أحمد مصطفى المراغى, علوم البلاغة البيان المعاني البد يع, ص : ٢٩١

(١٧) قسم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, النظارية مع التطبيق في علم البلاغة (المعاني والبيان والبد يع), ص : ٤٣

٢. **المكانية** : بأن يسند الفعل إلى مكانه دون فاعله نحو : وجعلنا من تحتهم الأنهار, فقد أسند الجري إلى الأنهار وهي أمكنة للمياه وليست هي الجارية بل الجار ماؤها.

٣. **السببية** : بأن يسند الفعل إلى سببه دون فاعله نحو : بني وزير التربية والتعليم المدارس. أسند البناء إلى الوزير وهو ليس فاعلا له. وصح ذلك لأنه سبب الأمر.

٤. **المصدرية** : بأن يسند الفعل إلى مصدره دون فاعله نحو : إجتهاد إجتهاد محمد أسند الإجتهاد إلى الإجتهاد وهو ليس فاعلا له. وصح ذلك لأنها مصدره.

٥. **المفعولية** : بأن يسند الفعل إلى مفعوله دون فاعله نحو قوله تعالي: فهو من عيشة راضية, أسند الرضا إلى المعيشة وهي ليست فاعلة له. وصح ذلك لأنه مفعوله.

٦. **الفاعلية** : بأن يسند الفعل إلى فاعله دون فاعله نحو قوله تعالى : وجعلنا بينك وبين الذين لايؤمنون بالأخرة حجابا مستورا. مستور صيغة حقها أن تسند إلى المفعول, ولكن أسندها إلى الحجاب وصح ذلك لأنه فاعل الستر.

وأما قرينته فكما يلي :

١. **لفظية** : وهي التي تدل عليها اللفظ نحو قولك أنبت الربيع البقل وربك يفعل ما يشاء ويختار, فالجملة الأخيرة قرينة لفظية دلت على أن إسناد الإنبات للربيع مجاز.

٢. **غير لفظية** : وهي التي تفهم من السياق دون اللفظ. وهي ثلاثة أنواع :

الأول : الإستحالة العقلية : جاءت بي محبتك إليك. فمجيئ المحبة وسيرها مستحيل عقلا, وتلك الإستحالة هي التي دلت على أن إسناد المجيئ للمحبة مجاز.

الثاني : الإستحالة العادية : نحو بني الأمير القصر, فبناء الأمير القصر مستحيل عادية , وتلك الإستحالة هي التي دلت على أن إسناد البناء للامير مجاز.

الثالث : صدر الكلام من صاحبه, كقول المؤمن سرتني الدهر, فصدر القول من مؤمن هو الذي دلنا على أن إسناد السرور للدهر مجاز.

يجرى المجاز العقلي إلى ثلاث نسبات وهي :

١. النسبة التامة كما في الأمثلة السابقة.

٢. النسبة الإضافية نحو جرى الأنهار جميل نسب الجري إلى الأنهار لعلاقة مكانية وهي نسبة إضافية.

٣. النسبة الإقاعية نحو نامت الليل فقد أوقعت النوم على الليل والليل لايقع عليه النوم فهو مجاز في النسبة الإقاعية[١٨].

■ **المجاز اللغوي**

فهو في الأصلى " مفعل " من جاز المكان يجوزه, إذا تعداه, نقل إلى الكلمة الجائزة أي المتعدية مكانها الأصلى. أو الكلمة المجوز بها. على معنى أنهم جازوا بها مكانها الأصلى وهو نوعان : مفرد ومركب[١٩]. وقال الدكتور

---

(١٨) قسم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, النظارية مع التطبيق في علم البلاغة (المعاني والبيان والبد يع), ص : ٤٤-٤٥

(١٩) الدكتور محمود السيد الشيخون, البلاغة الوافية, ص : ٧٥

إنعام نوال عكوى في كتابه المجاز اللغوي هو نوعان : مجاز إستعاري علاقته مشابهة ومجازمرسل وهو نقل الألفاظ من حقيقتها إلى معان أخر لصلة المشابهة. وقال الدكتور عبد الفتاح لاشين هو مجاز في الكلمة أو في الإفراد, فإذا أطلقت لفظ "الرجل" على الإنسان و"الفرس" على حيوان المعروف. و"السحاب" على الغمام المتكشف في السماء. كانت مستعملا اللفظ في معناه الأصلى الذي وضعه له أهل اللغة ويسمى ذلك حقيقة لغوية.

وأما إذا أطلقت على الرجل الشجاع لفظ "الأسد" وعلى الفرس السريعة لفظ "الريح" وعلى الكريم لفظ "السحاب" لتدل على صفة الشجاعة في الأول وعلى السريعة في الثاني وعلى الكرم في الثالث لم يكن هذا الإستعمال حقيقة. لأن اللفظ قد استعمل في غير ما وضع له, ويسمى هذا مجازا لغويا.

وينقسم المجاز اللغوي إلى قسمين **المفرد والمركب**. والمفرد هي الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب لملاحظة علاقة بين

الثاني والأول مع قرينة تمنع إرادة المعنى الأصلى. وأما الثاني سيأتي بيانه. والان أنظر إلي هذا العمود !

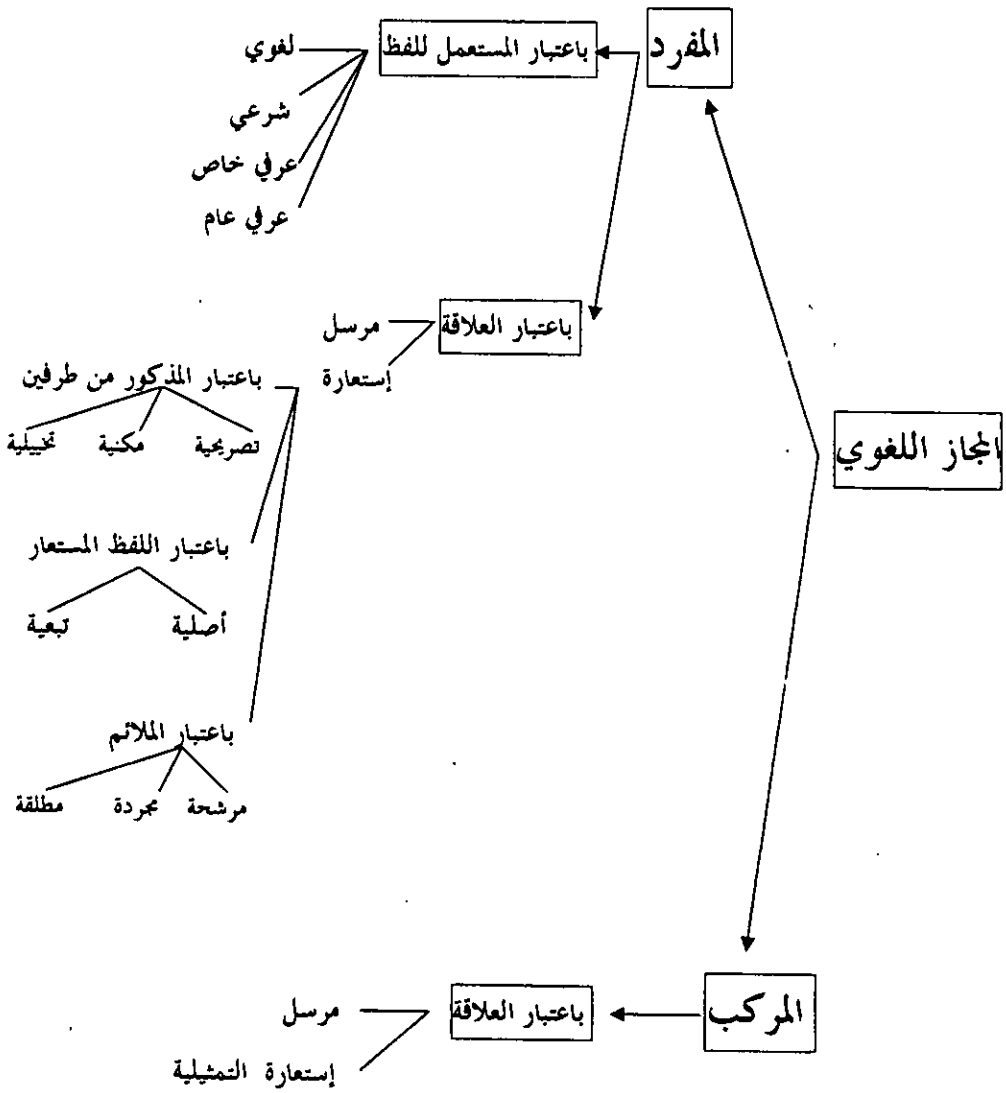

المجاز المفرد

ونظرا إلى العمود ينقسم المجاز المفرد باعتبار المستعمل للفظ في غير ما وضع له إلى أربعة أقسام :

١. **لغوي** : وهو ما كان المستعمل للفظ فيه في غير ما وضع له من أهل اللغة. كاستعمال اللغوي الصلاة في الأركان المخصوصة, والصوم في الكف عن المفطرات, والحج في المناسك, والزكاة في المال المخصوص.

٢. **شرعي** : وهو ما كان المستعمل للفظ فيه في غير ما وضع له من أهل الشرعي. كاستعمال المخاطب بعرف الشرع, الصلاة في الدعاء, والزكاة في النماء والصوم في مطلق الإمساك, والحج في مطلق القصد.

٣. **عرفي خاص** : وهو ما كان المستعمل للفظ فيه في غير ما وضع له من أهل عرف خاص كالنحاة والمتكلمين مثلا.

٤. **عرفي عام** : وهو ما كان المستعمل للفظ فيه في غير ما وضع له من أهل عرفي عام كاستعمال المخاطب بهذا العرف لفظ "دابة" في الإنسان.

وأما الإنقسام باعتبار العلاقة إلى **مجاز المرسل والإستعارة**. فإن كانت العلاقة بين المعنيين **غير المشابهة** سمي اللفظ **مجازا مرسلا**. وإن كانت العلاقة بينهما **المشابهة** سمي اللفظ **إستعارة**.

أ. المجاز المرسل

هو الكلمة في غير المعنى الذي وضعت له لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الموضوعة له. كما في قولنا : رعت الإبل الغيث. ففي الغيث مجاز مرسل لأنه كلمة نقلت من معناها الأصلي وهو الماء إلى معنى أخر هو النبات بقرينة الرعي, فإن الغيث لايرعي, وليست العلاقة بين النبات والماء المشابهة, إنما العلاقة بينهما هي أن أحد هما سبب في الأخر, ولا شك أن الغيث سبب النبات وكفى بهذه السببية علاقة تصحح استعمال الغيث في النبات.

وسمي مجازا مرسلا لأنه أرسل أي أطلق عن التقييد بعلاقة واحدة إتحادهما. وللمجاز المرسل **علاقات عدة**, أشهرها ما يلي :

١. **الحالية** : بأن يعبر باللفظ الدال على الحال ويريد منه المحل. نحو قوله تعالى ففي رحمة الله هم فيها خالدون, فقد عبر بالرحمة وأراد بالجنة لأنها حالة فيها فتكون العلاقة الحالية والقرينة وهم فيها خالدون.

٢. **المحلية** : بأن يعبر باللفظ الدال على المحل ويريد منه الحال. نحو قوله تعالى فليدع نادية, فقد عبر بالنادى وأراد عشيرته وقومه لأنه محال لهم فتكون العلاقة المحالية والقرينة أن النادى لايدعي.

٣. **السببية** : بأن يعبر باللفظ الدال على السبب ويريد المسبب. نحو قولك رعت الماشية الغيث, عبر بالغيث وأراد النبات بقرينة الرعي. لأن الغيث لا يرعي وإنما يكون سببا في انبات ما يرعي وهو النبات.

٤. **المسببية** : بأن يعبر باللفظ الدال على المسبب ويريد السبب. نحو قولك أمطرت السماء نباتا, عبر بالنبات وأراد الماء بقرينة مطرت. لأن النبات لا يترل من السماء وإنما يكون مسببا عن الماء الذي تمطره السماء.

٥. **الكلية** : بأن يعبر باللفظ الدال على الكل ويريد الجزء. نحو قولك شربت الماء النيل, عبر بماء النيل وأراد بعضه بقرينة شربت. لأنه مستحيل أن يشرب ماء النيل كله, وإنما المعقول أن يشرب بعضه.

٦. **الجزئية** : بأن يعبر باللفظ الدال على الجزء ويريد الكل. نحو قولك بث العدو في لبنان, عبر بالعيون وأراد الحواسيس, بقرينة بث العدو. لأنه مستحيل إنتشار العيون, وإنما الأشخاص أنفسهم, وبذلك استعمل الجزء في الكل, وصح ذلك لأن للعيون مزيد اختصاص بعملية التجسس.

٧. **إعتبار ما كان** : بأن يعبر باللفظ الدال على حال مضت ويريد الحال الحاضرة. نحو قوله تعالى وأتوا اليتامى أموالهم, عبر باليتامى وأراد الراشدون والقرينة أتوا أموالهم أي عطوهم أموالهم لأن اليتامى مادموا يتامى لايعطون الأموال يتصرفون فيها وإنما يعطي الراشدون وعبر عنهم باليتامى إعتبارا لما كان.

٨. **إعتبار ما يكون** : بأن يعبر باللفظ الدال على مستقبلة ويريد الحال الحاضرة. نحو قوله تعالى إني أراني أعصر خمرا عبر بلفظ "خمر" وأراد عنبا,

والقرينة أعصر لأن الخمر لا تعصر, وإنما هو يعصر هو العنب ليكون خمرا وقد عبر عنه بالخمر إعتبارا لما يكون.

٩. **الألية** : بأن يعبر باللفظ الدال على الألة, ويريد ما يكون بها. نحو قوله تعالى واجعل لسان صدق في الأخرين عبر باللسان وأراد الذكر الحسن والقرينة في الأخرين وصح التعبير عنه باللسان لأنه يؤدى به فهو ألة[٢٠].

١. **المجاورة** : وهي أن يكون الشئ مجاورا لأخر في مكانه كإطلاق الثوب على الجسم. نحو قولك فشككت بالرمح الأصم ثيابه. فالمراد من الثياب الجسم بقرينة فشككت والعلاقة بين الجسم والثوب المجاورة[٢١].

ب. الإستعارة

هي في اللغة طلب الإعارة. وفي الإصطلاح الكلمة المستعملة في غير المعنى الذي وضعت له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الموضوعة له. وأركانها ثلاثة وهي :

---

(٢٠) قسم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, النظارية مع التطبيق في علم البلاغة (المعاني والبيان والبد يع), ص : ٤٦-٤٨

(٢١) الدكتور محمود السيد الشيخون, البلاغة الوافية, ص : ٨٢

١. المستعار منه. وهو ذات المشبة به.

٢. المستعار له. وهو ذات المشبة.

٣. المستعار. وهو اللفظ الموضوع في الأصل مشبه به.

وتنقسم الإستعارة باعتبار الثلاثة :

★تقسيم الإستعارة باعتبار المذكور من طرفين.

تنقسم الإستعارة باعتبار المذكور من طرفين إلى ثلاثة أقسام :

تصريحية, ومكنية, وتخييلية.

١. **التصريحية** : هي ما ذكر فيها لفظ المشبة به, نحو قولك كلمتني الشمس. فإن التكليم قرينة على أنك استعرت الشمس لفتاة تشبهها في إشراقها, لأن الشمس الحقيقة لا تتكلم. فلفتاة مشبه والشمس مشبه به, وهو المذكور من الطرفين فتكون الإستعاعرة التصريحية.

٢. **المكنية** : هي ما ذكر لفظ المشبه, نحو قوله تعالى واخفظ جناح الذل من الرحمة, فإن أثبات الجناح للذل قرينة على أنه مشبه بطائر وأنه بعد استعارته للمشبه حذف. ورمز إليه بشئ من لوازمه وهو الجناح مثبتا للذل. فالذل

مشبه والطائر مشبه به والمذكور منهما فهو لفظ المشبه فتكون الإستعارة المكنية أو بالكناية.

٣. **التخييلية** : هي إثبات لازم المشبه به المحذوف للمشبه المذكور. وقد جاءت على طريقة المجاز العقلي, ولكن العلماء اصطلحوا على تسميته هنا استعارة تخييلية.

★**تقسيم الإستعارة باعتبار اللفظ المستعار.**

تنقسم الإستعارة باعتبار اللفظ المستعار إلى قسمين أصلية, وتبعية.

١. **الأصلية** : هو ما كان فيها اللفظ المستعار إسما جامدا نحو رأيت زهرة تلقى نشيد الحرية, فتلقى نشيد الحرية قرينة على أن زهرة مستعارة لتلميذة صغيرة. والزهرة إسما جامدا فتكون الإستعارة فيه أصلية ولأن لفظ المشبه به هو المذكور فتكون تصرحية.

٢. **التبعية** : هو ما كان فيها اللفظ المستعار فعلا أو حرفا أو إسما مشتقا.

الفعل : مثل طغى الماء, فإن الماء لا يناسبه الطغيان فإنما الزيادة ففي طغى إستعارة تبعية, شبه الزيادة بالطغيان بجامع تجاوز الحد واستعار الطغيان للزيادة

ثم اشتق منه طغى بمعنى زاد, فالإستعارة جرت في المصدر أولا ثم في الفعل ثانيا, ولذلك سميت في الفعل تبعية لأنها تبعت إستعارة في المصدر.

والحرف : مثل قوله تعالى ولأصلبنكم في جذع النخل فإن معنى التصليب يتعارض مع المعنى الوضعى للحرف (في) لأن يكون فوق الجذوع لا داخلها, وهذا دليل على أن في مستعملة **في** معنى **على**. شبه الإستعلاء بالظرفية بجامع تمكن في كل, فسرى التشبيه من المعانى الكلية إلى المعانى الجزئية, فاستعرنا (في) من جزئ من جزئيات المشبه به لجزئ من جزئيات المشبه.

والإسم المشتق : نحو أعمال جمال عبد الناصر ناطقة بالعظمة. فإن الأعمال لاتنطق وإنما تدل وهذا دليل على أن ناطقة بمعنى دالة. شبه الدلالة بالنطق بجميع وضوح المراد بكل, واستعار النطق للدلالة ثم اشتققنا من النطق ناطقة بمعنى دالة[٢٢].

★تقسيم الإستعارة باعتبار الملائم.

---

(٢٢) قسم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, النظارية مع التطبيق في علم البلاغة (المعاني والبيان والبد يع), ص : ٤٨-٥٢

تنقسم الإستعارة باعتبارالملائم إلى ثلاثة أقسام : مرشحة, ومجردة, ومطلقة.

١. **المطلقة** : ما لم تقترن بشئ من ملائمات أحد الطرفين. كما في قوله تعالى واتبعوا النور الذي أنزل معه. شبه الهدى بالنور بجامع الإهتداء بكل منهما ثم استعير النور للهدى على سبيل الإستعارة التصريحية والقرينة هي قوله "أنزل معه" وهذه الإستعارة لم يقترن بها ما يلائم أحد الطرفين فتكون مطلقة.

٢. **المجردة** : ما قرنت بما يلائم المستعارله. كما في قولك غمر الرداء إذا تبسم ضاحكا # غلقت لضحكته رقاب المال. شبه العطاء بالرداء بجامع الصيانة في كل منهما, ثم استعير الرداء للعطاء على سبيل الإستعارة التصريحية الأصلية والقرينة تتمة البيت ولفظ "غمر" تجريد للإستعارة لأنه من ملائمات المستعار له "العطاء".

٣. **المرشحة** : ما قرنت بما يلائم المستعار منه. كما في قوله تعالى "أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين". شبه إيثار الباطل على الحق واختياره دونه, بالاشتراء الذي هو استبدال مال بأخر بجامع استبدال شئ مرغوب عنه بشئ مرغوب فيه, ثم استعير إسم المشبه به

وهو الإشتراء بعد التناسى والإدعاء للمشبه وهو الإيثار والإختيار. ثم اشتق الإشتراء بمعنى الإيثار والإختبار اشتروا بمعنى أثروا واختروا على سبيل الإستعارة التصريحية التبعية والقرينة حالية. إذ لم يقع إشتراء حقيقي بين الضلالة والهدى, وقوله فما ربحت تجارتهم ترشيح للإستعارة لأنه من ملائمات المستعار منه وهو الإشتراء.

المجاز المركب

وباعتبار العلاقة تنقسم إلى قسمين, الإستعارة التمثيلية والمرسل المركب.

١. الإستعارة التمثيلية

هي اللفظ المركب المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلي تشبيه تمثيلي للمبالغة. وهي كثيرة في أساليب العربية نظما ونثرا ومن شواهدها ما كتب به الوليد بن يزيد لما بويع إلى مروان بن محمد وقد بلغه أنه متوقف في البيعة : "أما بعد فإني أراك تقدم رجلا وتؤخر أخري, فإذا أتاك كتابي هذا فاعتمد على أيهما شئت السلام."

وإجراء الإستعارة في هذا القول أن يقال : شهبت صورة تردده المبايعة بصورة تردد من قام ليذهب في أمر فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لايريد فيؤخر أخري, والجامع بينهما, الهيئة الحاصلة من الإقدام تارة والإحجام تارة أخري. ثم استعير المركب الموضوع للمشبه به للمشبه بعد تناسي التشبيه وإدعاء الإتحاد على سبيل الإستعارة التمثيلية والقرينة حالية. إذ المتردد المذكور لا يقدم رجلا ولا يؤخر أخري, فحالته على غير ما يدل عليه المركب وضعا.

٢. المجاز المرسل المركب

وهو اللفظ المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة, مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلى.

ومن أمثلته في الأساليب العربية لجمل الخبرية المستعملة في الإنشاء لأغرض لم يوضع لها الخبر, كإظهار التحسر أو السرور ونحو ذلك فمثال الخبر المستعمل في إنشاء التحسر قول جعفر بن علي الحارثى :

هَوَايَ مَعَ الرّكب اليَمانين مُصعِدٌ # جَنيبٌ وجُثماني بمكة مُوثَق

فهذا الخبر وإن كان في أصل وضعه للإخبار, إلا أنه في هذا المقام مستعمل في إنشاء التحسر على مفارقة المحبوب, والعلاقة فيه اللزوم, إذ يلزم من الإخبار بمفارقة المحبوب التحسر عليه[٢٣].

(٢٣) الدكتور محمود السيد الشيخون, البلاغة الوافية, ص : ١٢٢-١٢٧

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

١. لمحة عن سورة البقرة.

- **تسمية سورة البقرة.**

وسميت هذه السورة " البقرة " لوجود قصة الذبح البقرة الذي أمره الله إلى بني إسرائيل فيها. وشرح الله لنا تلك القصة من أية ٧٤-٦٧ المتوفرة. وحكمة الأمر الله لذبح البقرة إزالة إكرامهم البقرة المعبودة عند قومهم. وكادوا لا يفعلون الأمر.

- **فضائل سورة البقرة.**

قد جاء كثير من الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم البيان عن فضيلة سورة البقرة على سائر سورة القرأن. وإن هذه سورة لها منزلة خصة عند الله ورسوله حتى جعلها الرسول سورة الثانية بعد الفاحة ترتيبا في القرأن. وكما أتي بيانه في خلفية البحث كانت جميع الأيات السورة البقرة السورة

المدانية وهي أطول سورة من سور القرأن التي فيها أطول أية في القرأن (أية ٢٨٢), مبحثة عن الشهادة والمعاملة لا توجد في غيرها.

وكان خالد بن معدان يسميها فسطاط القرأن لعظمها ولما جمع فيها من الأحكام التي لم تذكر في غيرها[٢٤]. وتتضمن سورة البقرة على بعض الأشياء الأتية :

١. التوحيد : بيان عن دعوة الإسلامية الموجهة إلى الإسلام, وأهل الكتاب, و المشركين.

٢. الأحكام : الأمر بأداء الصلوات الخمس. وإيتاء الزكاة, وحكم الصوم رمضان, وحكم الحج والعمرة, وحكم القصاص, والحلال والمحرومات, وإنفاق في سبيل الله, وحكم الخمر والميسر, وكيفية المعاشرة الأيتام, ومنع الربا, وحكم الدين, والنفقة ومستحقها, والوصية إلى الولدين والأقرابين, وحكم الحلف, وواجب القضاء الأمنة, والسحر, وحكم خرب المسجد,

(٢٤) شهاب الدين السيد محمود الألوي لبغدادى, روح المغاني, ص : ١٦٣

وحكم تغيير كتاب الله, وحكم الحيض والعدة والطلاق والرضاعة, وحكم الخطبة والمهر, ومنع تنكيح المشركات وعلى العكس, وحكم الحرب.

٣. القصاص : قصة خلق أدم, وقصة إبراهيم, وقصة موسى ببني إسرائيل.

٤. وغير ذلك : بيان صفة المتقين والمنافقين, وبيان صفات الله, والتمثيل, والقبلة, ويوم البعث.

وعلى ذالك الأساس ويقول بعض المشاييخ أن فيها ألف أمر وألف نهي وألف حكم وألف خبر. ولعظم فقهها أقام إبن عمر رضي الله عنهما ثماني سنين تعلمها كذا في أسئلة الحكم[٢٥]. وكذالك ما شرحه إبن عبيد أنه قال حدثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبريل في قوله تعالى : ولقد أتيناك سبعا من المثانى قال وهي السبع الطوال البقرة والي عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونوس[٢٦].

وفي مسند أحمد وصحيح مسلم والترمذى والنسائى من حديث سهيل بن أبي بن أبي صالح عن ابنه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

---

(٢٥) الشيخ إسماعيل حقي البيروسى, تفسير روح البيان, ص

(٢٦) إبن كثير الدمشقى, تفسير القرأن العظيم, ص : ٣٥

عليه وسلم قال : لا تجعلوا بيوتكم قبورا فإن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان. وري من طريق الشعبى قال : قال عبد الله بن مسعود من قرأ عشر أيات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة, أربع أوالها وأية الكرسى وأيتان بعدها وثلاث أيات من أخرها. وفي رواية لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان[٢٧].

ومن فضائلها أيضا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي القرأن أفضل؟ فقالوا الله ورسوله أعلم. سورة البقرة ثم قال : وأيها أفضل؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال : أية الكرسى[٢٨].

---

(٢٧) نفس المراجع, ص : ٣١

(٢٨) أبي جعفر محمد حسن الطوسى, التبيان في تفسير القرأن, ص :١٦٣

٢. الأيات في سورة البقرة المشتملة على المجاز:

١. ذَلِكَ الكِتَابُ لَارَيبَ فِيهِ هُدًي للمُتَّقِينَ (٢).

٢. الَّذِينَ يُؤمِنُونَ بِالغَيبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَوةَ وَمِمَّا رَزَقنَاهُم يُنفِقُونَ (٣).

٣. خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِم وَعَلَى سَمعِهِم وَعَلَى أَبصَارِهِم غِشَاوَةٌ وَلَهُم عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧).

٤. يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُم وَمَا يَشعُرُونَ (٩).

٥. وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوا إِلَى شَيَاطِينِهِم قَالُوا إِنَّا مَعَكُم إِنَّمَا نَحنُ مُستَهزِءُونَ (١٤).

٦. اللهُ يَستَهزِئُ بِهِم وَيَمُدُّهُم فِي طُغيَانِهِم يَعمَهُونَ (١٥).

٧. أُولَئِكَ الَّذِينَ اشتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالهُدَى فَمَا رَبِحَت تِجَارَتُهُم وَمَا كَانُوا مُهتَدِينَ (١٦).

٨. أَو كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعدٌ وَبَرقٌ يَجعَلُونَ أَصَابِعَهُم فِي أَذَانِهِم مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ المَوتِ وَاللهُ مُحِيطٌ بِالكَافِرِينَ (١٩).

٩. وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُم جَنَّاتٍ تَجرِى من تَحتِهَا

الأَنهَارُ كُلَّمَا وَرُزِقُوا مِنهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقنَا مِن قَبلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُم فِيهَا أَزوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُم فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥).

١٠. إِنَّ اللهَ لَا يَستَحيِ أَن يَضرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعلَمُونَ أَنَّهُ الحَقُّ مِن رَّبِّهِم وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الفَاسِقِينَ (٢٦).

١١. ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهدَ اللهِ مِن بَعدِ مِيثَاقِهِ وَيَقطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفسِدُونَ فِي الأَرضِ أُولَئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ (٢٧).

١٢. وَإِذ قَالَ مُوسَى لِقَومِهِ يَا قَومِ إِنَّكُم ظَلَمتُم أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ العِجلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُم فَاقتُلُوا أَنفُسَكُم ذَلِكُم خَيرٌ لَكُم عِندَ بَارِئِكُم فَتَابَ عَلَيكُم إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٥٤).

١٣. ثُمَّ قَسَت قُلُوبُكُم مِن بَعدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالحِجَارَةِ أَو أَشَدُّ قَسوَةً وَإِنَّ مِنَ الحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنهُ الأَنهَارُ وَإِنَّ مِنهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخرُجُ مِنهُ المَاءُ وَإِنَّ مِنهَا لَمَا يَهبِطُ مِن خَشيَةِ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعمَلُونَ (٧٤).

١٤. بَلَي مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَت به خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصحَابُ النَّارِ هُم فِيهَا خَالِدُونَ (٨١).

١٥. وَلَقَد ءَاتَينَا مُوسَى الكِتَابَ وَقَفَّينَا مِن بَعدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَينَا عِيسَى ابنَ مَريَمَ البَيِّنَاتِ وَأَيَّدنَاهُ بِرُوحِ القُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُم رَسُولٌ بِمَا لَاتَهوَى أَنفُسُكُمُ استَكبَرتُم فَفَرِيقًا كَذَّبتُم وَفَرِيقًا تَقتُلُونَ (٨٧).

١٦. وَإِذ أَخَذنَا مِيثَقَكُم وَرَفَعنَا فَوقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا أَتَينَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسمَعُوا قَالُوا سَمِعنَا وَعَصَينَا وَأُشرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ العِجلَ بِكُفرِهِم قُل بِئسَمَا يَأمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُم إِن كُنتُم مُؤمِنِينَ (٩٣).

١٧. بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضِ وَإِذَا قَضَى أَمرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (١١٧).

١٨. صِبغَةَ اللهِ وَمَن أَحسَنُ مِنَ اللهِ صِبغَةً وَنَحنُ لَهُ عَابِدُونَ (١٣٨).

١٩. وَكَذَلِكَ جَعَلنَاكُم أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ

عَلَيكُم شَهِيدًا وَمَا جَعَلنَا القِبلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيهَا إِلَّا لِنَعلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ وَمِمَن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيه وَإِن كَانَت لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللهُ وَمَا اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُم إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٤٣).

٢٠. قَد نَرَى تَقَلُّبَ وَجهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبلَةً تَرضَاهَا فَوَلِّ وَجهَكَ شَطرَ المَسجِدِ الحَرَامِ وَحَيثُ مَا كُنتُم فَوَلُّوا وُجُوهَكُم شَطرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ لَيَعلَمُونَ أَنَّهُ الحَقُّ مِن رَّبِّهِم وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعمَلُونَ (١٤٤).

٢١. يَأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيطَانِ إِنَّهُ لَكُم عَدُوٌّ مُّبِينٌ (١٦٨).

٢٢. إِنَّ الَّذِينَ يَكتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الكِتَابِ وَيَشتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأكُلُونَ فِي بُطُونِهِم إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِم وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٤).

٢٣. أُولَئِكَ الَّذِينَ اشتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالهُدَى وَالعَذَابَ بِالمَغفِرَةِ فَمَا أَصبَرَهُم عَلَى النَّارِ (١٧٥).

٢٤. لَيسَ البِرَّ أن تُوَلُّوا وُجُوهَكُم قِبَلَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ وَلَكِنَّ البِرَّ مَن ءَامَنَ بِاللهِ وَاليَومِ الأَخِرِ وَالمَلَائِكَةِ وَالكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى المَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي القُربَى وَاليَتَامَى وَالمَسَاكِينِ وَابنَ السَّبِيلِ وَالسَائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَوةَ وَءَاتَى الزَّكَوةَ وَالمُوفُونَ بِعَهدِهِم إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي البَأسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ البَأسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ المُتَّقُونَ (١٧٧).

٢٥. وَلَكُم فِي القِصَاصِ حَيَوةٌ يَأُولِي الأَلبَابِ لَعَلَّكُم تَتَّقُونَ (١٧٩).

٢٦. فَمَن خَافَ مِن مُوصٍ جَنَفًا أَوإِثمًا فَأَصلَحَ بَينَهُم فَلَا إِثمَ عَلَيهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨٢).

٢٧. أُحِلَّ لَكُم لَيلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُم هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُم وَأَنتُم لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُم كُنتُم تَختَانُونَ أَنفُسَكُم فَتَابَ عَلَيكُم وَعَفَا عَنكُم فَالئَانَ بَاشِرُوهُنَّ وَابتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُم وَكُلُوا وَاشرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيطُ الأَبيَضُ مِنَ الخَيطِ الأَسوَدِ مِنَ الفَجرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الَّيلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُم عَاكِفُونَ فِي المَسَاجِدِ تِلكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَقرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُم يَتَّقُونَ (١٨٧).

٢٨. الشَّهرُ الحَرَامُ بِالشَّهرِالحَرَامِ وَالحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعتَدَى عَلَيكُم فَاعتَدُوا عَلَيه بمثلِ مَاعتَدَى عَلَيكُم وَاتَّقُوا اللهَ وَاعلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ المُتَّقِينَ (١٩٤).

٢٩. وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَاتُلقُوا بِأَيدِكُم إِلَى التَّهلُكَةِ وَأَحسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُحسِنِينَ (١٩٥).

٣٠. هَل يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الغَمَامِ وَالمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الأَمرُ وَإِلَى اللهِ تُرجَعُ الأُمُورُ (٢١٠).

٣١. أَم حَسِبتُم أَن تَدخُلُوا الجَنَّةَ وَلَمَّا يَأتِكُم مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوا مِن قَبلِكُم مَسَّتهُمُ البَأسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصرُ اللهِ أَلَا إِنَّ نَصرَ اللهِ قَرِيبٌ (٢١٤).

٣٢. كُتِبَ عَلَيكُمُ القِتَالُ وَهُوَ كُرهٌ لَكُم وَعَسَى أَن تَكرَهُواشَيئًا وَهُوَ خَيرٌ لَكُم وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُم وَاللهُ يَعلَمُ وَأَنتُم لَا تَعلَمُونَ (٢١٦).

٣٣. وَإِذَا طَلَّقتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحنَ أَزوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوا بَينَهُم بِالمَعرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُم يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ

الأخرِ ذَلِكُم أزكَى لَكُم وَأطهَرُ وَاللهُ يَعلَمُ وَأنتُم لَا تَعلَمُونَ (٢٣٢).

٣٤. وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنكُم وَيَذَرُونَ أزوَاجًا يَتَرَبَّصنَ بِأنفُسِهِنَّ أربَعَةَ أشهُرٍ وَعَشرًا فَإذَا بَلَغنَ أجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيكُم فِيمَا فَعَلنَ فِي أنفُسِهِنَّ بِالمَعرُوفِ وَاللهُ بِمَا تَعمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٣٤).

٣٥. أَلَم تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم وَهُم أُلُوفٌ حَذَرَ المَوتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أحيَاهُم إِنَّ اللهَ لَذُو فَضلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَاكِنَّ أكثَرَ النَّاسِ لَا يَشكُرُونَ (٢٤٣).

٣٦. وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أفرِغ عَلَينَا صَبرًا وَثَبِّت أقدَامَنَا وَانصُرنَا عَلَى القَومِ الكَافِرِينَ (٢٥٠).

٣٧. لَا إِكرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَبَيَّنَ الرُّشدَ مِنَ الغَيِّ فَمَن يَكفُر بِالطَّاغُوتِ وَيُؤمِن بِاللهِ فَقَدِ استَمسَكَ بِالعُروَةِ الوُثقَى لَاانفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيم (٢٥٦).

٣٨. اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخرِجُونَهُم مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصحَابُ

النَّارِ هُم فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥٧).

٣٩. أَوكَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَريَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحيِي هَذِه اللهُ بَعدَ مَوتِهَا فَأَمَاتَهُ اللهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَم لَبِثتَ قَالَ لَبِثتُ يَومًا أَو بَعضَ يَومٍ قَالَ بَل لَبِثتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُر إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَم يَتَسَنَّه وَانظُر إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَانظُر إِلَى العِظَامِ كَيفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكسُوهَا لَحمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ (٢٥٩).

٤٠. أَيَوَدُّ أَحَدُكُم أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِن نَخِيلٍ وَأَعنَابٍ تَجرِي مِن تَحتِهَا الأَنهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحتَرَقَت كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُم الأَيَاتِ لَعَلَّكُم تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦).

٤١. يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبتُم وَمِمَّا أَخرَجنَا لَكُم مِنَ الأَرضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنهُ تُنفِقُونَ وَلَستُم بِئَاخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغمِضُوا فِيهِ وَاعلَمُوا أَنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٢٦٧).

ب.تحليل البيانات

١. (هُدًى لِلمُتَّقِينَ : ٢), المجاز المرسل. فقد عبر بلفظ المتقين وأراد الضالين. سماهم متقين تسمية بما يصير إليه أمرهم مستقبلا. والقرينة لفظ هدى لأن الهداية ليس للمتقين ولكن للضالين. قد عبر عنه المتقين إعتبارا لما يكون, فالعلاقة هي إعتبار ما يكون.

٢. (وَيُقِيمُونَ الصَّلَوةَ : ٣), الإستعارة المكنية. فقد شبه الأداء الكامل للصلاة بتقويم العود بجامع التمام. والقرينة لفظ الصلاة ويجوز ذلك بتشبيه الصلاة بالعود ثم حذف المشبه به رمز إليه بشئ من لوازمه.

٣. (خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِم : ٧), الإستعارة التصريحية. شبه قلوبهم لتأبيها عن الحق, وأسماعهم وأبصارهم لامتناعها عن تلمح نور الهداية بالوعاء المختوم عليه, المسدود منافذه, المغشّى بغشاء يمنع أن يصله ما يصلحه. واستعار لفظ الختم والغشاوة لذلك بطريق الإستعارة التصريحية.

٤. (**يُخَادِعُونَ اللهَ : ٩**), الإستعارة التمثيلية. شبه حالهم مع ربهم في إظهار الإيمان وإخفاء الكفر بحال رعيه تخادع سلطانها واستعير لفظ المشبه به للمشبه بطريق الإستعارة.

٥. (**مُزتَهزِءُونَ, اللهُ يَستَهزِئُ بِهِم : ١٤-١٥**), المجاز المرسل. فقد عبر بالإستهزاء وأراد عقوبة الإستهزاء. والقرينة لفظ مستهزئون لأن الله لا يستهزئ ولكن يعقب. وسميت عقوبة الإستهزاء إستهزاء لأنه سبب فيها فالعلاقة هي السببية.

٦. (**اشتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالهُدَى : ١٦**), الإستعارة التصريحية. المراد استبدلوا الغي بالرشاد والكفر بالإيمان فخسرت نفقتهم و لم تربح تجارتهم باستعار لفظ الشراء للا ستبدال. والقرينة إستحالة المبادلة الحقيقة بين الضلالة والهدى. ثم زاده توضيحا بقوله "فما ربحت تجارتهم" وهذا هو الترشيح الذي يبلغ بالإستعارة الذروة العليا.

٧. (**يَجعَلُونَ أَصَابِعَهُم فِي أَذَانِهِم : ١٩**), المجاز المرسل. المراد بالأصابع الأنامل وفي ذلك ما يدل على شدة فزع المنافقين وخوفهم لدرجته أنهم يدسون الإصبع كلها إتقاء لذلك حتى يعتطل السمع. و يوقف عمل الحاسة -كما أن نسبة الجعل للأصابع دون السبابة- يدل على أنهم من فرط دهشتهم يدخلون أي إصبع كانت ولا يسلكون المسلك المعهود. والعلاقة هي الكلية وهي من إطلاق الكل وإرادة الجزء أي رؤوس أصابعهم لأن دخول أصبع كلها في الأذن لا يمكن.

٨. (**تَجرِى مِن تَحتِهَا الأَنهَارُ : ٢٥**), المجاز المرسل. كان الماء يجرى في النهر وليس الجار هو النهر نفسه. إذا كان النهر مجرى الماء, فعبر الأنهار وأراد مائها بالعلاقة المحلية. وأما معنى تجرى تنتشر وتناسب وهو كناية عن إنبساط أرض الجنة التي لا حزن فيها ولا عورة.

٩. (**لَا يَستَحيِ : ٢٦**), المجاز المرسل. فهذا من باب إطلاق الملزوم وإرادة اللازم. والمعنى لا يترك فعبر بالحياء عن الترك لأن الترك من ثمرات الحياء ومن استحيا من فعل شئ تركه. إذا الإستحياء هو سبب الترك وعلاقته السببية.

١٠. (**يَنقُضُونَ عَهدَ اللهِ : ٢٧**), الإستعارة المكنية. حيث شبه العهد بالحبل وحذف المشبه به ورمز إليه بشئ من روادفه وهو النقض. و هو قرينة المكنية. و لم تقرن الإستعارة بما يلائم المشبه به أو المشبه.

١١. (**فَاقتُلُوا أَنفُسَكُم : ٥٤**), المجاز المرسل. والعلاقة إعتبار ما يؤول إليه أي أسلموها للقتل تطهرا لها أي لينفذ هذا الحكم الصادر. فمعنى فاقتلوا أنفسكم أي ليقتل البرئ منكم المجرم أي اسلموها المقتل واضربوا به.

١٢. (**ثُمَّ قَسَت قُلُوبُكُم : ٧٤**), الإستعارة التصريحية. وصف القلوب بالصلابة والغلظ يراد منه نبوها عن الإعتبار وعدم تأثرها بالمواعظ ففيه إستعارة تصريحية. قال أبو السعود : القسوة عبارة عن الغلظ والجفاء والصلابة كما في الحجر استعيرت لنبو قلوبهم عن التأثر بالطعات والقوارع التي تميح منها الجبل وتلين بها الصخور.

١٣. (**لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنهُ الأَنهَارُ : ٧٤**), المجاز المرسل. أي ماء الأنهار. والعرب يطلقون إسم المحل كالنهر على الحال فيه كالماء والقرينة ظاهرة لأن التفجر إنما يكون للماء و يسمى هذا مجازا مرسلا بالعلاقة المحلية.

١٤. (**وَأَحَاطَت بِهِ خَطِيئَتُهُ** :٨١), الإستعارة المكنية. حيث شبه الخطايا بجيش من الأعداء نزل على قوم من كل جانب فأحاط به إحاطة السوار بالمعصم. واستعار لفظة الإحاطة لغلبة السيئات على الحسنات فكأنها أحاطت بها من جميع الجهات.

١٥. (**فَفَرِيقًا كَذَّبتُم وَفَرِيقًا تَقتُلُونَ** : ٨٧), الإستعارة التبعية. بالأية تحكى الصورة البشعة التي كانت اليهود تضعها في الأنبياء. فكان مقتضى الظاهرة أن يقال "ففريقا قتلتم". لكن تعبير القرأن أتي المضارع لاستحضار تلك الصورة الأليمة في النفوس تقبيحا لها وتنفيرا منها. والقرينة الحالية.

١٦. (**وَأُشرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ العِجلَ** : ٩٣), الإستعارة المكنية. قد شبه حب عبادة العجل بمشروب لذيذ الشراب. وطوي ذكر المشبه به ورمز بشئ من لوازمه وهو الإشراب على طريق الإستعارة المكنية. قيل في تلخيص البيان : وهذه إستعارة والمراد وصف قلوبهم بالمبالغة في حب العجل فكأنها تشربت حبه فمازجها ممازجة المشرب وخالطها مخالطة الشئ الملذوذ.

١٧. (وَإِذَا قَضَى أَمرًا : ١١٧), الإستعارة التمثيلية. فقضاء أي أمر من جانب الله سبحانه يكون من دون تراخ ومناءاة ومشقة ويحدث في أيسر مدة وأقل زمن بمنزلة القول القائل للشئ كن فيكون, ثم استعيرت المشبه به للمشبه.

١٨. (صِبغَةَ اللهِ : ١٣٨), الإستعارة المكنية. فقد شبه الدين صبغة بطريق الإستعارة حيث تظهر سمته على المؤمن كما يظهر أثر الصبغ في الثوب.

١٩. (يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيهِ : ١٤٣), الإستعارة التمثيلية. أي لنختبر إيمان الناس فنعلم من يصدق الرسول ممن يشكك في الدين ويرجع إلى الكفر لضعف يقينه. و حيث مثل لمن يرتد عن دينه بمن ينقلب على عقبيه.

٢٠. (فَوَلِّ وَجهَكَ : ١٤٤), المجاز المرسل. فقد أطلق الوجه وأراد به الذات. كقوله "ويبقى وجه ربك" المراد أن يوجه جميع البدن إلى الكعبة وليس الوجه فقط. و هذا النوع يسمى المجاز المرسل. وعلاقته الجزئية لإطلاق الجزء وإرادة الكل.

٢١. (**خُطُوَاتِ الشَّيطَانِ : ١٦٧**), المجاز المرسل. فقد أطلق أثر الإقتداء بالخطوات. واستعير الإقتداء واتباع أثره. قيل في تلخيص البيان : وهي أبلغ عبارة عن التحذير من طاعته فيما يأمر به وقبول قوله فيما يدعو إلى فعله.

٢٢. (**مَا يَأكُلُونَ فِي بُطُونِهِم إِلَّا النَّارَ : ١٧٤**), المجاز المرسل. إعتبارا ما يؤول إليه أي إنما يأكلون المال الحرام الذي يفضي بهم إلى النار. وقوله "في بطونهم" زيادة تشنيع وتقبيح لحالهم وتصويرهم بمن يتناول رضف جهنم. وذلك أفظع سماعا وأشد إيجاعا.

٢٣. (**اشتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالهُدَى : ١٧٥**), الإستعارة التصريحية. المراد استبدلوا الكفر بالإيمان, شبه إختيار الضلالة على الهدى بالشراء بجمع ترك مرغوب عنه وأخذ مرغوب فيه. ثم استعير المشبه به للمشبه واشتق من الشراء اشتروا بمعنى اختاروا, والقرينة إستحالة المبادلة الحقيقة بين الضلالة بالهدى.

٢٤. (**وَفِي الرِّقَابِ : ١٧٧**), المجاز المرسل. أي في فك الرقاب يعنى فداء الأسرى. وفي لفظ الرقاب مجاز مرسل حيث أطلق الرقبة وأراد به النفس وهو من إطلاق الجزء وإرادة الكل والعلاقة الجزئية.

٢٥. (فِي القِصَاصِ حَيَوةٌ : ١٧٩), المجاز المرسل. هذه الأية تتكلم عن القصاص فجملة في القصاص حيوة مجاز مرسل فقد جعل ما هو تفويت للحيوة وذهاب بها ظرفا لها. إذا القصاص مزجرة قوية عن إقدام الناس على القتل. فارتفع بسببها القتل عن الناس وارتفاع سبب الموت دمومة الحيوة السابقة فالعلاقة السببية.

٢٦. (فَمَن خَافَ : ١٨٢), المجاز المرسل. أي فمن علم أو ظن من الموص ميلا عن الحق بالخطأ. فاللفظ "خاف" بمعنى الظن والتوقع والعلاقة هي العلاقة السببية لأنه تعبير عن السبب بالمسبب.

٢٧. (هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُم وَأَنتُم لِبَاسٌ لَهُنَّ : ١٨٧), الإستعارة المكنية. شبه كل شئ من الزوجين لاشتماله على صاحبه في العناق والصم باللباس المشتمل على لابسه. قيل في تلخيص البيان : المراد قرب بعضهم من بعض واشتمال بعضهم على بعض كماشتمل الملابس على الأجسام فاللباس إستعارة.

٢٨. (الخَيطَ الأَبيَضِ مِنَ الخَيطِ الأَسوَدِ : ١٨٧), الإستعارة المكنية. قال الشريف الرضي : وهذه إستعارة عجيبة والمراد بها بياض الصبح وسواد الليل

والخيط ههنا مجاز وإنما شبهها بذالك لأن بياض الصبح يكون في أول طلوعه مشرقا خافيا. ويكن سواد الليل منقضيا موليا. فهما جميعا ضعيفان إلا أن هذا يزادد انتشارا. وذهب الزمخشرى إلى أنه من التشبيه البليغ.

٢٩. (**فَمَنِ اعتَدَى عَلَيكُم فَاعتَدُوا عَلَيهِ بِمِثلِ مَاعتَدَى عَلَيكُم : ١٩٤**), المجاز المرسل. فقد سميت عقوبة الإعتداء إعتداء لأنه سبب في العقوبة. وهذا بطريق إطلاق السبب وإرادة المسبب فهي العلاقة السببية.

٣٠. (**بِأَيدِكُم : ١٩٥**), المجاز المرسل. هذه الأية تتكلم عن الجهاد في سبيل الله و المراد بها الأنفس لأن البطش والحركة يكون بها, و علاقته الجزئية أو السببية لأن اليد سبب الحركة.

٣١. (**فِي ظُلَلٍ مِنَ الغَمَامِ : ٢١٠**), المجاز المرسل. فهذه الأية تتكلم عن عمل المنافق. وفي لفظ الغمام مجاز مرسل وعلاقته السببية لأن الغمام مظنة الرحمة أو العذاب وشبهها. فمنه تهطل الأمطار وقد تنشأ السيول المتلفة الجارفة وتنزل الصواعق المهلكة.

٣٢. (وَزُلْزِلُوا : ٢١٤), الإستعارة التبعية. وهذا مستعار لأن لفظ وزلزلوا أبلغ من كل لفظ كان يعبر به عن غلط ما نالهم كالإزعاج – مثلا – إلا أن الزلزلة أبلغ وأشد.

٣٣. (الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُم : ٢١٦), المجاز المرسل. فالقتال مكروه لدي النفس لما فيه من مفارقة الأوطان. وتعريض الجسد للهلك والمال للضباع. ولشدة كراهية القتال ورد التعبير عنه بلفظ المصدر كره بدلا من مكروه وفي هذا بيان لأثر القتال وشدة وطأته النفوس حتى كأنه الكره بعينه مجاز مرسل وعلاقته الإشتقاق.

٣٤. (فَبَلَغنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعضُلُوهُنَّ : ٢٣٢), المجاز المرسل. أي قاربن إنقضاء عدتهن فأطلق إسم الكل على الأكثر فهو مجاز مرسل لأنه لو انقضت العدة لما جاز له إمساكها والله تعالي يقول " فإمسكوهن بمعروف" فالعلاقة الكلية.

٣٥. (**أَن يَنكِحنَ أَزوَاجَهُنَّ : ٢٣٢**), المجاز المرسل. فيراد بأزوجهن المطلقين لهن أي فتسميتهم أزواجا باعتبار ما كان على هذا وعلى القول بأن الخطاب لأزواج, يكون المراد بالأزواج من ستزوج بهن.

٣٦. (**أَزوَاجًا : ٢٣٤**), المجاز المرسل. وقد سميت المرءة زوجة نظرا لسابق حالتها لأن الزوجية تنقض بالموت. فعبر الزوجة وأراد المرءة لأن المرءة هنا ليست المتزوجة. فالعلاقة إعتبار ما كان.

٣٧. (**حَذَرَ المَوتِ : ٢٤٣**), المجاز المرسل. أي خوفا من الموت وفرارا منه. فجملة حذر الموت بجاز مرسل والمراد مرض الطاعون الذي إجتاحهم. والعلاقة هي إعتبار ما يؤول إليه هذا المرض.

٣٨. (**أَفرِغ : ٢٥٠**), الإستعارة التبعية. لفظ "أفرغ" مستعار وحقيقته افعل بنا صبرا. و أفرغ أبلغ منه لأن في الإفراغ إتساعا مع بيان. ومن الدقة القرأنية إستخدام الألفاظ المستعارة. إنه استخدم كلمة أفرغ وهي توحي باللين والرفق عند حديثه عن الصبر وهو من رحمته.

٣٩. (**اسْتَمسَكَ بِالعُروَةِ الوُثقَى : ٢٥٦**), الإستعارة التمثيلية. أي فقد تمسك من الدين بأقوى سبب. حيث شبه المستمسك بدين الإسلام بالمستمسك بالحبل المحكم, وعدم الإنفصام ترشيح.

٤٠. (**مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَي النُّورِ : ٢٥٧**), الإستعارة التصريحية. حيث شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور. قيل في تلخيص البيان : وذلك من أحسن الشبيهات لأن الكفر كالظلمة التي يتسكع فيها الخابط ويضل القاصد. والإيمان كالنور الذي يؤمه الجائر ويهتدي الحائر. و عاقبة الإيمان مضيئة بالنعيم والثواب. وعاقبة الكفرمظلمة بالجحيم والعذاب.

٤١. (**أَنَّي يُحيِي هَذِهِ اللهُ بَعدَ مَوتِهَا : ٢٥٩**), المجاز المرسل. فموت القرية هو موت السكان فهو من قبيل إطلاق المحل وإرادة الحال ويسمى المجاز المرسل العلاقة المحلية.

٤٢. (**أَيَوَدُّ أَحَدُكُم أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ : ٢٦٦**), الإستعارة التمثيلية. وفي الأية لم يذكر المشبه ولا أداة التشبيه, وهذا النوع يسميه علماء البلاغة إستعارة تمثيلية وهي تشبيه بحال لم يذكر فيه سوي المشبه به فقط. وقامت

قرائن تدل على إرادة التشبيه. والهمزة للإستفهام والمعنى على التبعيد والنفـــي أي ما يود أحدكم.

٤٣. (**أَن تُغمِضُوا فِيهِ : ٢٦٧**), المجاز المرسل. المراد بـــه هـــي التجـــاوز والمساهلة لأن الإنسان إذا رأي ما يكره أغمض عينيه لئلا يرى ذلـــك ففـــي الكلام مجاز مرسل علاقة السببية.

وإيضاح ذلك مختصرة في هذا الجدوال.

الرقم	الأية	رقم الأية	المجاز
١	ذَلِكَ الكِتَابُ لَارَيبَ فِيهِ هُدًى لِلمُتَّقِينَ	٢	المجاز المرسل
٢	الَّذِينَ يُؤمِنُونَ بِالغَيبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَوةَ	٣	الإستعارة المكنية
٣	خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِم وَعَلَى سَمعِهِم	٧	الإستعارة التصريحية
٤	يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخدَعُونَ	٩	الإستعارة التمثيلية
٥	قَالُوا إِنَّا مَعَكُم إِنَّمَا نَحنُ مُستَهزِءُونَ	١٤	المجاز المرسل
٦	اللهُ يَستَهزِئُ بِهِم وَيَمُدُّهُم فِي طُغيَانِهِم	١٥	المجاز المرسل
٧	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالهُدَى فَمَا	١٦	الإستعارة التصريحية
٨	وَبَرقٌ يَجعَلُونَ أَصَابِعَهُم فِي أَذَانِهِم مِنَ	١٩	المجاز المرسل
٩	أَنَّ لَهُم جَنَّاتٍ تَجرِي مِن تَحتِهَا الأَنهَارُ	٢٥	المجاز المرسل
١٠	إِنَّ اللهَ لَا يَستَحيِ أَن يَضرِبَ مَثَلًا	٢٦	المجاز المرسل

١١	الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهدَ اللهِ مِن بَعدِ مِيثَاقِهِ	٢٧	الإستعارة المكنية
١٢	فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُم فَاقتُلُوا أَنفُسَكُم ذَلِكُم	٥٤	المجاز المرسل
١٣	ثُمَّ قَسَت قُلُوبُكُم مِن بَعدِ ذَلِكَ فَهِيَ	٧٤	الإستعارة التصريحية
١٤	الحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنهُ الأَنهَارُ وَإِنَّ مِنهَا	٧٤	المجاز المرسل
١٥	بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَت بِهِ خَطِيئَتُهُ	٨١	الإستعارة المكنية
١٦	استَكبَرتُم فَفَرِيقًا كَذَّبتُم وَفَرِيقًا تَقتُلُونَ	٨٧	الإستعارة التبعية
١٧	وَعَصَينَا وَأُشرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ العِجلَ	٩٣	الإستعارة المكنية
١٨	بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضِ وَإِذَا قَضَى أَمرًا	١١٧	الإستعارة التمثيلية
١٩	صِبغَةَ اللهِ وَمَن أَحسَنُ مِنَ اللهِ صِبغَةً	١٣٨	الإستعارة المكنية
٢٠	وَمَن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيهِ وَإِن كَانَت	١٤٣	الإستعارة التمثيلية
٢١	قِبلَةً تَرضَاهَا فَوَلِّ وَجهَكَ شَطرَ المَسجِدِ	١٤٤	المجاز المرسل
٢٢	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيطَانِ إِنَّهُ لَكُم	١٦٨	المجاز المرسل
٢٣	أُولَئِكَ مَا يَأكُلُونَ فِي بُطُونِهِم إِلَّا النَّارَ	١٧٤	المجاز المرسل
٢٤	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالهُدَى	١٧٥	الإستعارة التصريحية
٢٥	وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَوةَ	١٧٧	المجاز المرسل
٢٦	وَلَكُم فِي القِصَاصِ حَيَوةٌ يَأُولِي الأَلبَابِ	١٧٩	المجاز المرسل
٢٧	فَمَن خَافَ مِن مُوصٍ جَنَفًا أَوإِثمًا فَأَصلَحَ	١٨٢	المجاز المرسل
٢٨	نِسَائِكُم هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُم وَأَنتُم لِبَاسٌ لَهُنَّ	١٨٧	الإستعارة المكنية
٢٩	الخَيطُ الأَبيَضِ مِنَ الخَيطِ الأَسوَدِ مِنَ	١٨٧	الإستعارة المكنية
٣٠	فَمَنِ اعتَدَى عَلَيكُم فَاعتَدُوا عَلَيهِ بِمِثلِ	١٩٤	المجاز المرسل

	مَاعتَدَى عَلَيكُم وَاتَّقُوا اللهَ وَاعلَمُوا أَنَّ		
٣١	وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَاتُلقُوا بِأَيدِكُم	١٩٥	المجاز المرسل
٣٢	إِلَّا أَن يَأتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الغَمَامِ	٢١٠	المجاز المرسل
٣٣	وَالضَّرَّاءُ وَزُلزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ	٢١٤	الإستعارة التبعية
٣٤	كُتِبَ عَلَيكُمُ القِتَالُ وَهُوَ كُرهٌ لَكُم	٢١٦	المجاز المرسل
٣٥	وَإِذَا طَلَّقتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا	٢٣٢	المجاز المرسل
٣٦	فَلَا تَعضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحنَ أَزوَاجَهُنَّ	٢٣٢	المجاز المرسل
٣٧	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنكُم وَيَذَرُونَ أَزوَاجًا	٢٣٤	المجاز المرسل
٣٨	وَهُم أُلُوفٌ حَذَرَ المَوتِ فَقَالَ لَهُمُ	٢٤٣	المجاز المرسل
٣٩	رَبَّنَا أَفرِغ عَلَينَا صَبرًا وَثَبِّت أَقدَامَنَا	٢٥٠	الإستعارة التبعية
٤٠	فَقَد استَمسَكَ بِالعُروَةِ الوُثقَى لَاانفِصَامَ	٢٥٦	الإستعارة التمثيلية
٤١	يُخرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ	٢٥٧	الإستعارة التصريحية
٤٢	قَالَ أَنَّي يُحيِي هَذِهِ اللهُ بَعدَ مَوتِهَا فَأَمَاتَهُ	٢٥٩	المجاز المرسل
٤٣	أَيَوَدُّ أَحَدُكُم أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِن نَخِيلٍ	٢٦٦	الإستعارة التمثيلية
٤٤	بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغمِضُوا فِيهِ وَاعلَمُوا أَنَّ	٢٦٧	المجاز المرسل

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

واعتمادا على نتائج البحث في الباب الثالث و نظرا إلى أسئلة البحث فيمكن الباحث أن يأتي مختصر البحث كما يالي:

١. المجازات في سورة البقرة واحد و أوبعون أية منتشرة في الأيات : ٢, ٣, ٧, ٩, ١٤, ١٥, ١٦, ١٩, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٥٤, ٧٤, ٨١, ٨٧, ٩٣, ١١٧, ١٣٨, ١٤٣, ١٤٤, ١٦٨, ١٧٤, ١٧٥, ١٧٧, ١٧٩, ١٨٢, ١٨٧, ١٩٤, ١٩٥, ٢١٠, ٢١٤, ٢١٦, ٢٣٢, ٢٣٤, ٢٤٣, ٢٥٠, ٢٥٦, ٢٥٧, ٢٥٩, ٢٦٦, ٢٦٧.

٢. وأنواعها, ثلاثة وعشرون أية مجاز المرسل منتشرة في الأيات : ٢, ١٤, ١٥, ١٩, ٢٥, ٢٦, ٥٤, ٧٤, ١٤٤, ١٦٨, ١٧٤, ١٧٧, ١٧٩, ١٨٢, ١٩٤, ١٩٥, ٢١٠, ٢١٦, ٢٣٢, ٢٣٤, ٢٤٣, ٢٥٩, ٢٦٧.

وبقيتها ثمانية عشرأية مجاز الإستعارة منتشـــرة في الأيـــات : ٣, ٧, ٩, ١٦, ٢٧, ٨١, ٨٧, ٩٣, ١١٧, ١٣٨, ١٤٣, ١٧٥, ١٨٧, ٢١٤, ٢٥٠, ٢٥٦, ٢٥٧, ٢٦٦.

- الإستعارة المكنية سبع أيـــا ت : ٣, ٢٧, ٨١, ٨٧, ٩٣, ١٣٨, ١٨٧.
- الإستعارة التصريحية خمس أيا ت : ٧, ١٦, ٧٤, ١٧٥, ٢٥٧.
- الإستعارة التمثيلية خمس أيا ت : ٩, ١١٧, ١٤٣, ٢٥٦, ٢٦٦.
- الإستعارة التبعية ثلاث أيا ت : ٨٧, ٢١٤, ٢٥٠.

وثلاث أيات فيها نوعان من المجاز وهي أية ٧٣ (الإستعارة التصريحية و المجاز المرسل), و ١٨٧ (كلهما الإستعارة المكنية), و٢٣٢ (كلهما المجاز المرسل).

ب.الإقتراحات

بعد إجرءة ثلاثة أبواب السابقة إجراءة موسعة فاقتراحنا أن المجاز في سورة البقرة متعددة. فهذه هي التي أظهرتنا بأن القرأن له إعجاز لغوي لا

شك فيه أحد. وقد ذكر عن ذلك أكثر من كتب الإسلامية. لا سيما ماقاله محمد كامل عبد الصمد في كتابه "القرأن الكريم إعجاز العلمي في الإسلام" بأن القرأن له إعجاز لغوي يكون أساسا للنظرية المواصلة الحديثة.

وأن المجاز اللغوي الذي يبحث عنه الباحث هنا من إعجاز لغوي القرأن الذي له دور عظيم لفهم القرأن الكريم, ومعرفته تكون مهمة أيضا لدي المسلمين. لكن ليس بمعنى من الكفاية معرفة هذا العلم -المجاز- فحسب لفهم القرأن دون غيره. لأن قال مولنا محمد زكريا الكندهلوى رحمة الله عليه في قوله إذا نريد تعليم القرأن وفهمه فهما تاما فلابد لنا على معرفة على الأقل خمس عشرة علما فهي :

١. علم اللغات, ٢. علم النحو, ٣. علم الصرف, ٤. علم الإشتقاق, ٥. علم المعاني, ٦. علم البيان, ٧. علم البديع, ٨. علم القراءات, ٩. علم العقائد, ١٠. علم أصول الفقه, ١١. علم أسباب النزول, ١٢. علم النسخ و المنسوخ, ١٣. علم الحديث, ١٤. علم الفقه, ١٥. علم الوهبى.

وأما المجاز لم تكن إلا فرع صغير من تلك العلوم. ولذلك ينبغى لنا على معرفة سائر العلوم الباقية. ويتمنى الباحث للخيل بعده أن يقوم بدراسة هذا العلم – المجاز– في سورة أخري أو أحد فرع من البلاغة في نفس السورة. فتكون هذه الدراسة دراسة مستمرة.

أخيرا في انتهاء كتابة هذا البحث فيريد الباحث من القراء الأعزاء أن تأدى بالنقد والإقتراحات تصحيحا لهذا البحث. وعسى الله أن ينفعنا بما عملنا, أمين.

المراجع

قائمة المراجع العربية

أبو عسى محمد بن عسى سورة الترمذى,سنن الترمذي, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, ٢٠٠٠

أبي جعفر محمد حسن الطوسى, التبيان في تفسير القرأن, المجلد الثني, بيروت, دار الكتب العلمية, دون السنة

أحمد مصطفى المراغى, علوم البلاغة البيان المعاني البد يع, دون المطبعة والسنة

إبن كثير الدمشقى, تفسير القرأن العظيم, الجزء الأول, بيرزت, مكتبة نور العلمية, دون السنة

الإمامان الجليلان, تفسير القرأن العظيم, الجزء الأول, مطبعة الهداية, سورابايا, دون السنة

الإمام عبد القاهر الجرجانى, أسرار البلاغة في علم البيان,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, دون السنة

الدكتوراندوس الحاج أحمد باحميد لسانس أداب, درس البلاغة العرابية

المدخل في علوم البلاغة وعلوم المعاني, راجا غرافيندو فرسادا,

جاكارتا, ١٩٩٦

الدكتور إنعام نوالي عكّارى, المعجم المفصل في علوم البلاغة البد يع البيان

المعاني, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, ١٩٩٢

الدكتورعبد اللة علي محمد حسن, البحث البلاغي ومراحل تطوره, مطبعة

.الأمانة, مصر, ١٩٩٣

الدكتور عبد الفتاح لاشين, البيان في ضوء أساليب القرأن, دار المعارف,

مصر, ١٩٨٥

الدكتور محمود السيد الشيخون, البلاغة الوافية, الجزء الرابع, دار البيان

للنشر, القاهرة, ١٩٩٢

السيد المرحوم أحمد الهاشمى, جواهر البلاغة, مطبعة الهداية, سورابايا, ١٩٦٠

السيد الإمام يحي بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوى اليمنى, كتاب

الطراز, دار الكتب العلمية,بيروت, لبنان,.١٩٦

الشيخ أحمد الدمنهوى, حيلة اللب, مكتبة الهداية, سورابايا, دون السنة

الشيخ إسماعيل حقي البيروسى, تفسير روح البيان, الجزء الأول, بيروت, دار الفكر, دون السنة

شهاب الدين السيد محمود الألوى لبغدادى, روح المعاني, المجلد الأول, بيروت, دار الفكر, دون السنة

علي الجارم ومصطفى أمين, البلاغة الواضحة, مطبعة الهداية, سورابايا, ١٩٦١

قسم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, النظارية مع التطبيق في علم البلاغة (المعاني والبيان والبد يع),مالإنج, ١٩٨٩

قائمة المراجع الأندونيسية

Abdurrahman Al Ahdori, ***"Terjemah Jauharul Maknun"***, Alih bahasa; Achmad Sunarto, Mutiara Ilmu, Surabaya, 1995

Departemen Urusan Agama Islam, Wakaf, Da'wah dan Irsyad, ***"Al Qur'an dan Terjemahannya"***, Kompleks Percetakan Al Qur'anul Karim Kepunyaan Raja Fadh, 1994

Muh. Kamil Abdushamad, ***" Mukjizat Ilmiah dalam Al Qur'an"***, Akbar Media Eka Sarana, Jakarta, 2003

Sayid Ahmad Al Hasyimiy, ***" Mutiara Ilmu Balaghoh"***, Mutiara Ilmu, Surabaya, 1994

Sholeh, K.H, Dahlan, Ahmad, Dahlan, MD, ***" Asbabun Nuzul Latar Belakang Historis Turunnya ayat-ayat Al Qu'an***, CV. Diponegoro, Bandung, 1995

Universitas Negeri Malang, ***" Pedoman Penulisan Karya Ilmiah"***, Penerbit Universitas Negeri Malang, Malang, 2000